

## الأمراض المعدية الشائعة :

### الأمراض المعدية التي تنتقل عن طريق الطعام والشراب :

1- الكوليرا (Cholera) : وهو مرض معوي حاد وخطير.

المسبب النوعي : بكتيريا ضمة الكوليرا (Choliric vibriion) سالبة الجرام حيث تتكاثر داخل الامعاء وتفرز سموماً خارجية تلتصق على جدران الامعاء فتثير عملية إفراز كمية كبيرة من السوائل تفوق قدرتها على الامتصاص.

المستودع : الإنسان المريض أو الحامل للبكتيريا فقط.

طريق الخروج : الشرج (البراز)، أو الفم (القيء).

طريق العدوى :

- الطريق المباشر : عن طريق الملامسة بالأيدي الملوثة.

- الطريق غير المباشرة : عن طريق الماء والطعام والحليب والادوات الملوثة.

فترة الحضانة : من ساعات قليلة إلى 5 ايام وعادة ما تكون 3 ايام.

الأعراض : يبدأ المرض فجأة فيصاب المريض بما يلي :

- قيء لا ارادي يشبه ماء الارز.

- اسهال شديد مائي، يشبه ماء الارز ايضاً.

- هبوط في درجة الحرارة حتى التلج بسبب القيء والاسهال الشديدين.

- مفص معوي شديد.

- عطش شديد وضعف عام.

- جفاف بالجلد.

- ضعف بالنبض .
- ازرقاق لون الوجه .
- هبوط الدورة الدموية .
- هبوط الكلى الحاد وتوقف الكليتين عن وظيفتها فتتراكم المواد السامة كاليوريا (Urea) في الدم .
- وقد تحدث الوفاة بسبب فقدان الجسم سوائله .
- الوقاية والمكافحة للمرض : وتتم بالاجراءات التالية :
- 1- اجراءات ضد بكتيريا الكوليرا في المستودع وتتم عن طريق :
  - أ- عزل المستودع : اي عزل المريض المصاب ضروري جداً ويجب ان يستمر العزل حتى يثبت مخبرياً خلو البراز من البكتيريا المسببة في ثلاثة تجارب يفصل بين الواحدة والاخرى يومان على ان يجرى الفحص المخبري الاول بعد ثلاثة ايام من وقف العلاج .
  - ب- معالجة المستودع (المريض) : وتعتمد على مبدأين هما :
    - 1- تعويض النقص في السوائل والاملاح مثل (أملاح الصوديوم والبوتاسيوم والكلور) .
    - 2- استخدام المضادات الحيوية المناسبة للقضاء على البكتيريا ضمن امعاء المريض أو الحامل الصحي بفترة قصيرة .
  - ج- عزل المخالطين .
- 2- اجراءات ضد بكتيريا الكوليرا في البيئة :
 

فيجب تطبيق جميع اجراءات صحة البيئة لمنع دخول مرض الكوليرا إلى المنطقة ومنع انتشاره .

اما عند وجود وباء الكوليرا فتنفذ الاجراءات التالية :

  - اتخاذ الاجراءات العاجلة والجذرية لتأمين سلامة المياه للإنسان .
  - الاشراف على الأطعمة وأماكن تقديمها على العاملين فيها .
  - التركيز على مكافحة الذباب باستخدام المبيدات الحشرية ومكافحة أماكن توالده وحماية الطعام منه .
  - تحديد تحركات المجموعات البشرية الكبيرة والاشراف على تجمعاتهم .

## الأمراض المعدية المنتقلة عن طريق الدم

1- الايدز (AIDS) : متلازمة العوز المناعي المكتسب (Acquired Immunodeficiency syndrom)

عرف هذا المرض لأول مرة عام (1981) في الولايات المتحدة، ثم بدأ التزايد السريع في عدد حالات "الايدز" في الولايات المتحدة ودول اوروبا الغربية.

حيث يدمر فيروس المرض نوعاً معيناً من الخلايا اللمفاوية وهي الخلايا اللمفاوية الليموسية المعاونة T - Helper Lymphocytes وهنا تنتهز الكائنات الغازية من (بكتيريا، طفيليات، فطريات وفيروسات) ضعف جهاز المناعة لدى الجسم وتهاجمه الكائنات التي تعيش على جلده وفي فمه وفي امعائه وفي الهواء المحيط به وتسمى هذه الكائنات في هذه الحالة (الميكروبات الانتهازية) ويكون المريض اجساماً مضادة للفيروس بعد دخوله الجسم، ولكنها لا تعادل الفيروس ولا تقاومه أو تقضي عليه.

المسبب النوعي :

أ- فيروس المناعة البشري 1 - HIV : سريع الانتشار ويمثل 95% من نسبة الاصابة.

ب- فيروس المناعة البشري 2 - HIV : قابل الانتشار ويمثل 5% من نسبة الاصابة.

طرق انتقال العدوى : ينتقل فيروس الايدز بأحد الوسائل التالية :

1- نقل الدم أو نقل احدى مشتقاته

2- العلاقات الجنسية بين الشواذ (رجل ورجل) وبين الاسوياء (رجل وامرأة).

3- تعاطي المخدرات عن طريق الحقن بالابر.

4- من الأم إلى الجنين عن طريق المشيمة أو إلى طفلها حديث الولادة أثناء مروره في قناة

الولادة أو أثناء الرضاعة.

5- الوشم بأدوات ملوثة بفيروس الايدز.

الأعراض السريرية :

- فقدان الوزن الذي لا يتسجيب للعلاج.

- زيادة افراز العرق وخاصة بالليل.

- شعور شديد بالارهاق والتعب الذي يستمر لاسبوع طويلة.

- تضخم الكبد والطحال والعقد اللمفاوية في جانبي الرقبة وتحت الابطين وفي الاوربتين.

- ضيق في التنفس وسعال مستمر وعادة ما يكون سعالاً جافاً.

- إسهال شديد ومزمن نتيجة إصابة القناة الهضمية بفيروسات وطفيليات تسبب تضخم الخلايا.

- التهاب اللسان وتجويف الفم والبلعوم والمريء بفطر المبيضات البيض (Candida albicans) مما يسبب صعوبة البلع وحرقة الفم واللسان.

- ظهور بقع حمراء أو قرمزية اللون، مسطحة أو مرتفعة عن سطح الجلد تشبه الكدمات.

- التهاب الرئتين بطفيل (Pneumocystis carini) الذي قد يؤدي إلى الموت.

- مظاهر بالجهاز العصبي المركزي : وأهمها الخمول والاكتئاب.

- التغيرات في الجهاز المناعي :

- نقص في العدد الكلي للخلايا اللمفاوية (ت).

- نقص شديد في الخلايا اللمفاوية (ت) المعاونة.

- قصور شديد في وظائف الخلايا اللمفاوية (ت) المعاونة.

- زيادة انتاج الجلوبيولينات المناعية من الخلايا (ب).

- زيادة مستوى الجلوبيولينات في مصل الدم.

الاجراءات الوقائية :